لقد اخترت ان اخرج على كل السوابق والتقاليد التي عرفتها الدول المتحاربة ، ورغم ان احتلال الارض العربية لا زال قائما ، بل كان اعلاني عن استعدادي للحضور الى اسرائيل مفاجأة كبرى هزت كثيرا من المشاعر ، واذهلت كثيرا من العقول ، بل شككت في نواياها بعض الاراء ، برغم كل ذلك فانني استلهمت القرار بكل صفاء الايمان وطهارته ، وبكل التعبير الصادق عن ارادة شعبي ونواياه اخترت هذا الطريق الصعب ، بل انه في نظر الكثيرين اصعب طريق ·

اخترت ان حضر اليكم ·· بالقلب المفتوح والفكر المفتوح ·

اخترت ان اعطي هذه الدفعة لكل الجهود العالمية المبذولة من أجل السلام · واخترت ان اقدم لكم ـ وفي بيتكم ـ الحقائق المجردة عن الاغراض والاهواء ·

لا لكي اناور ·

بل لكي اكسب جولة ، اخطر الجولات والمعارك في التاريخ المعاصر ·

معركة السلام العادل والدائم ·

انها ليست معركتي فقط ، ولا هي معركة القيادات فقط في اسرائيل · ولكنها معركة كل مواطن على ارضنا جميعا ، من حقه ان يعيش في سلام ·

انها التزام الضمير والمسؤولية في قلوب الملايين ·

ولقد تساءل الكثيرون ، عندما طرحت هذه المبادرة ، عن تصوري لما يمكن انجازه في هذه الزيارة ، وتوقعاتي منها ·

وكما اجبت السائلين ، فانني اعلن أمامكم انني لم افكر في القيام بهذه الزيارة، وانما جئت هنا لكي ابلغ رسالة· الا هل بلغت اللهم فاشهد ·

اللهم انني اردد مع زكريا قوله « احبوا الحق والسلام » ·

واستلهم ايات الله العزيز الحكيم حين قال : « قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم ، لا نفرق بين أحد منهم، ونحن له مسلمون » ·

« صدق الله العظيم »

والسلام عليكم ·

نص خطاب بيغن امام الكنيست

سيدي رئيس الكنيست ، سيدي رئيس دولة اسرائيل ، سيدي رئيس جمهورية مصر العربية ، سيداتي وسادتي اعضاء الكنيست ، بركاتي للرئيس ، ولكل ابناء الدين الاسلامي في بلدنا ، وحيثما وجدوا بمناسبة عيد الاضحى الاسلامي ·

ان هذا العيد ليذكرنا بتجربة القربان · تلك التجربة التي امتحن الله بها ابانا ، ابانا المشترك بايمانه ، وقد صمد ابراهيم في هذه التجربة ، الا انها كانت ، من الناحية الخلقية وارتقاء الانسانية ، تحريما للتقرب بالقرابين البشرية ، ولقد تعلم شعبانا ، وعلما ، تلك اللا الانسانية ، والشعوب لا تزال من